[329] * (شعراء الغدير) * في القرن الثالث 9 - أبو تمام الطائي 231 أظبية حيث استنت الكثب العفر * رويدك لا يغتالك اللوم والزجر أسري حذارا لم يقيدك ردة * فيحسر ماء من محاسنك الهذر أراك خلال الأمر والنهي بوة * عداك الردى ما أنت والنهي والأمر ؟ ! أتشغلني عما هرعت لمثله * حوادث أشجان لصاحبها نكر ؟ ! ودهر أساء الصنع حتى كأنما * يقضي نذورا في مساءتي الدهر له شجرات خيم المجد بينها * فلا ثمر جان ولا ورق نضر وما زلت ألقى ذاك بالصبر لابسا * رداءيه حتى خفت أن يجزع الصبر وإن نكيرا أن يضيق بمن له * عشيرة مثلي أو وسيلته مصر وما لامرئ من قاتل يوم عثرة * لعا وخديناه الحداثة والفقر وإن كانت الأيام آضت وما بها * لذي غلة ورد ولا سائل خبر هم الناس سار الذم والحرب بينهم * وحمر أن يغشاهم الحمد والأجر صفيك منهم مضمر عنجهية (1) * فقائده تيه وسائقه كبر إذا شام برق اليسر فالقرب شأنه * وأنأى من العيوق إن ناله عسر أريني فتى لم يقله الناس أو فتى * يصح له عزم وليس له وقر ترى كل ذي فضل يطول بفضله * على معتفيه والذي عنده نزر وإن الذي أحذاني الشيب للذي * رأيت ولم تكمل له السبع والعشر وأخرى إذا استودعتها السر بينت * به كرها ينهاض من دونها الصدر طغى من عليها واستبد برأيهم * وقولهم إلا أقلهم الكفر

_____

(1) العنجهية بضم العين والجيم: الكبر.

_____